

٤٤١- كان النبي ﷺ يدعوه | قريب مجتب | رمضان ٢٤٤١ هـ

شريف علي

و اذا سألك عبادي عنني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - 00:00:00

عن قيس ابن عباد رحمه الله قال صلى عمار ابن ياسر رضي الله عنه بالقوم صلة اخفها فكأنهم انكروها. سيدنا عمار رضي الله عنه اما القوم فصلى آآ صلة خفيفة او جز فيها - 00:00:38

فكأنهم انكروها يعني من خفة الصلة كأنهم انكروها فقال عمار رضي الله عنهم الم اتم الركوع والسجود؟ يعني مش انا في الصلة اللي انا صليتها دي؟ اتميت الركوع والسجود قالوا بل قال اما اني دعوت فيها بدعا كان النبي صلی الله عليه وسلم يدعو به - 00:00:54

يعني بيقول لهم رغم ان الصلة كانت صلة خفيفة الا اني دعوت في الصلة بدعا كان يدعو به رسول الله صلی الله عليه وسلم. ايه بقى الدعاء ده قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:01:14

احيبني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي قال اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى - 00:01:32

واسألك نعيم لا ينفد واسألك قرة عين لا تنتفع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة - 00:01:50

ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. امين دعاء من من اجمل الادعية التي دعا بها رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال في بداية الدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:02:10

فالنبي عليه الصلة والسلام بيتوسل بأسماء الله تعالى وصفاته وده من اسباب اجابة الدعاء. يعني من الاداب اللي احنا اتكلمنا عنها في اسباب اجابة الدعاء. لما الانسان بيتأدب بالادب ده يكون اقرب الاجابة - 00:02:30

فقال صلی الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اي قال اللهم اني اسألك واتوسل اليك بما علمته من الغيب يعني اتوسل بعلم الله سبحانه وتعالى وقدرتك على الخلق اي اتوسل اليك بقدرتك الكاملة النافذة على جميع المخلوقات - 00:02:46

قلت احيبني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا يعني انت بتسائل ربنا سبحانه وتعالى تقول احيبني اي ارزقني الحياة اذا كان في سابق علمك ان الحياة تكون زيادة لي في الخير - 00:03:08

من التزود من الاعمال الصالحة والبر ونحو ذلك يعني تقول يا رب ازا كان الحياة تكون سبب في زيادة الخير ان الانسان يجتهد في العمل الصالح. ويحسن فيما بقى اه من عمره فيزداد في الاجر ويزداد في الرفعة في الدرجات. وبدل ما كان في درجة معينة يرتفع في درجات الجنة - 00:03:27

فبتقول يا رب احيبني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا. اي امتنني اذا كنت تعلم ان الوفاة فيها خير لي ولذلك كان النبي عليه الصلة والسلام بيقول في دعائه اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري - 00:03:50

واصلاح لي ديني التي فيها معاشى. واصلاح لي اخرتي التي فيها معادى. شف شف الدعاء اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي ديني امور الدنيا من المعاش الكسب والرزق والزوجة والوالد - 00:04:11

والمركب والمسكن اصلاح لي دنياي التي فيها معاشي واصلاح لي اخرتي التي فيها معادي. معاد الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى والجزاء. اصلاح لي اخرتي التي فيها معادي فلو انت ربنا سبحانه وتعالى اصلاح لك الدين - 00:04:29

فربنا سبحانه وتعالى يثبتتك على الاسلام تموت على الدين ويصلح قلبك ويصلح لك الدنيا فيها المعاش فتعيش حياة طيبة. ويصلح لك الاخرة اللي فيها المعاد وفيها الجزاء. ف تكون في عافية في الآخرة. فالانسان اي نعيم - 00:04:48

يعني اي نعيم ان ربنا سبحانه وتعالى يجمع للانسان هذه الثلاثة فقال قال صلى الله عليه وسلم واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الحياة يعني يا رب طول ما انا عايش - 00:05:05

اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. كل ما ازداد في فعل الخير والعمل الصالح وهكذا المؤمن. المؤمن كل ما يعيش اكتثر كل ما يزداد كل يوم انسان بيكتثر من الاعمال الصالحة يصلى ويصوم ويجهد في العمل الصالح يعود عليه رمضان فيمر عليه ليالي العشر الاواخر - 00:05:21

ليلة القدر ويجهد في العمل الصالح كل ما يزداد في العمر كل ما يزداد في الاحسان فانت بتقول كده اجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر - 00:05:42

الموت يكون راحة للانسان اذا كان في فتنه في الدين يعني هي تعرض لفتنه في دينه هيضيع او يتعرض لبلاء لا يصبر عليه فقال واجعل الموت راحة لي من كل شر - 00:05:56

لكن دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك الانسان يفهم المعنى ده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول بينهم الناس عن تمني الموت في ساعة البلاء قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه. او من ضر نزل به لضر نزل به - 00:06:11

فان كان لابد فاعلا يعني خلاص انسان لا يصبر على الحياة فهيدعي يقول ايه؟ يقول اللهم احياني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت - 00:06:28

يعني مش اول لما تنزل على الانسان مصيبة ولا بلاء يقول يا رب خدني. يا رب اموت وارتاح. مين قال له ان هو لما يموت يرتاح؟ يعني امي لما تدعني تقول ايه ربنا ياخذني عشان اموت - 00:06:48

وارتاح يعني الانسان لو هو محسن لو هو عايش تكون الحياة زيادة في الاحسان. طيب لو هو مسيء يبقى لما يموت مش هيرتاح ولا حاجة لأن هو يحتاج عن الاساءة دي. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا كده. يقول ايه؟ لا يتمنى احدكم الموت - 00:06:58

اما محسنا فلعله يزداد. يعني يزداد من الاحسان. واما مسيئا فلعله يستعبد. يستعبد يعني يطلب الرضا يتوب الى الله سبحانه وتعالى ليرضي الله سبحانه وتعالى. قال وقال في رواية لا يتمنى احدكم الموت - 00:07:18

اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا. واما مسيئا فلعله ان يستعبد. يعني يطلب الرضا بالتنورة ورد المظالم لذلك ان الانسان يبقى فاهم المعنى ده. شف دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. قال واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:07:37

لولا قال اجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. وبعددين قالوا واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. يعني يا رب اسألك ان ترزقني الخوف منك - 00:07:58

يعني يا رب ان انا يكون عندي تقوى ان انا اخاف منك. ان انا في وقت الغيب ان انا بعيد عن اعين الناس. انا بتقي ربنا سبحانه وتعالى انا بخاف من ربنا سبحانه وتعالى. اسألك خشيتك في الغيب والشهادة قدام الناس - 00:08:12

يعني اسألك ان ترزقني الخوف منك والتعظيم لك في سري وخلوتي. اذا غبت عن اعين الناس وفي علانية او كنت بين الناس فالانسان اللي بتقي ربنا سبحانه وتعالى في السر يكون السر عنده زي العلانية يستوي - 00:08:28

سواء هو قدام الناس او بعيد عن الناس هو بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى. فلا يتجرأ على المعصية في السر ويجي قدام الناس آا يظهر ان هو انسان كوييس وهو بيبارز ربنا سبحانه وتعالى بالذنب في الخلوات - 00:08:47

وقال واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب وفي رواية وكلمة الحق في الرضا والغضب كلمة

الاخلاص في الرضا والغضب يعني اكون سابت على كلمة الاخلاص - 00:09:03
في وقت الرضا في وقت الغضب. ما اقولش كلمة كفر او ان انا اتكلم نصيحة خالصة تكون لله سبحانه وتعالى ما ييقاش فيها رباء ولا سمعة. كلمة الاخلاص في الرضا والغضب - 00:09:21

وقال في الرواية الثانية واسألك كلمة الحق يعني يا رب اسألك قول الحق. ان انا اقول كلمة الحق في الرضا والغضب يعني في الحالة اللي انا فيها راضي اقول الحق - 00:09:34

وفي الحالة اللي انا اكون غضبان شدة الغضب لا تحملني ان انا اقول كلام باطل. او ان انا اظلم انسان. فقال واسألك قول الحق والتكلم به في حال رضائي وسروري - 00:09:49

يبقى الانسان ثابت اسألك الرضا اسألك كلمة الاخلاص او كلمة الحق في الرضا والغضب يعني في حال غضبي وانفعالي لا اتكلم بباطل ولا امير على الحق او معناها ايه؟ قيل اسألك قول الحق في حالي الرضا رضا الخلق عنى - 00:10:01

او الكلام ده هيزلع الناس او الكلام ده هيرضي الناس يعني اسألك قول الحق في حالي رضا الخلق عنى وغضبهم علي فيما اقول احيانا ممكن ايه؟ اصل لو قلت الكلمة دي - 00:10:24

الناس هتزرع مني فاقول كلمة باطل علشان ترضي الناس فينافق ويدهن ويقول كلام باطل علشان الناس ما تزعلش فقال فلا ادهن ولا اناافق بل اكون مستمرا على قول الحق في جميع احوالى واوقاتى. فانت بتتسأل ربنا سبحانه وتعالى انك تثبت على كلمة الاخلاص وعلى كلمة الحق. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب - 00:10:39

ثم قال واسألك نعيمما لا ينفد قال في في رواية اسألكقصد في الغنى والفقر قصد يعني الاعتدال يعني انا معندي فلوس او انا فقير انا معتمد في الانفاق والذين اذا انفقوا - 00:11:05

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما بتتسأل ربنا سبحانه وتعالى انك تكون معتمد في الانفاق. قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عننك ولا تبسطها كل البسط يعني تنفق طلع الفلوس في الحرام التبذير. قال ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. يعني - 00:11:25

يعني بتلوم نفسك وتتحسر ان انت طلعت الفلوس كلها وما كنتش مقتصد. فقال قال واسألكقصد في الغنى والفقر واسألك نعيمما لا ينفد يعني ادعوك ان ترزقني النعيم المقيم الذي لا ينتهي ولا ينقضى - 00:11:50

ولا ينقطع وهو نعيم الجنة قال الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق وقال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلوا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 00:12:09

لا يرجون عنها حول خالدين فيها. لا يبغون عنها حول لا يبحون يتحولوا عنها الى اي مكان فده نعيم لا ينفد. اسألك نعيمما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع قرة العين قيل هي من من القرار. قرار العين يعني لما ترى شيء يعني كانت متشففة تتمناه فالعين تقر - 00:12:30
وقيل لما يقال اقر الله عينك اي بلغك امنيتك حتى ترضي نفسك. وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيري وقيل اقر الله عينك اي صادفت ما يرضيك. فتقر عينك عن النظر الى غيره - 00:12:54

بيقول ايه؟ وقرة عين لا تنقطع. يعني قرة عين دي تكون في الدنيا برؤية الزوجة الصالحة قال تعالى ولا في في سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين. يا رب شف اهلي شف - 00:13:14

آا زوجتي واشوف ابني عيني تقر اه رضا حاجة جميلة شوفوا ما شاء الله على الدين وعلى الحجاب الجميل وعلى طاعة ربنا سبحانه وتعالى فاستقر وقال المعنى ان تقر عينه بطاعة الله سبحانه - 00:13:37

والانسان بذكره كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وجعلت قرة عيني في الصلاة فده وقرة عين لا تنقطع. قال واسألك الرضا بالقضاء. وفي رواية اسألك الرضا بعد القضاء - 00:13:57

يعني الرضا في ساعة القدر قضاء لربنا سبحانه وتعالى يقضيه على الانسان لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام مر على المرأة وهي

تبكي عند قبر وقال اتق الله واصبري اصبri وارضي بقضاء الله سبحانه وتعالى. فقلت اليك عنـي - [00:14:21](#)

فإنك لم تصب بمصيبتي فلن تعرف هذه المرأة ان الذي كلـمها هو النبي صـلى الله عليه وسلم فبعد لما النبي عليه الصلاة والسلام آآآ
مشـي قالـوا هذا رسول الله يعني كلـمـهـ النبيـ عليهـ الصلاةـ والسلامـ - [00:14:42](#)

فذهبـتـ اليـهـ فـلـمـ تـجـدـ عـنـدهـ بـوـابـيـنـ فـقـالـتـ لـمـ اـعـرـفـ كـلـمـةـ خـطـيـرـةـ.ـ قالـ انـماـ الصـبـرـ عـنـ الصـدـمـةـ الـاـولـىـ مـعـنـىـ
انـالـاـنـسـانـ يـسـأـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ فـيـ سـاعـةـ القـضـاءـ اـنـسـانـ يـرـضـيـ كـرـضاـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلامـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وجـاؤـواـ قـالـ تـعـالـىـ - [00:15:00](#)

عنـاخـوـةـ يـوـسـفـ وـجـاؤـواـ اـبـاهـ عـشـاءـ يـبـكـونـ.ـ قـالـواـ يـاـ اـبـانـاـ اـنـاـ ذـهـبـنـاـ نـسـتـبـقـ وـتـرـكـنـاـ يـوـسـفـ عـنـدـ مـتـاعـنـاـ فـاـكـلـهـ الذـئـبـ.ـ تـخـيـلـ رـاجـعـينـ يـقـولـوـاـ
لـهـ يـوـسـفـ اـنـتـ بـتـحـبـهـ الذـئـبـ اـكـلـهـ فـقـضـاءـ صـعـبـ يـتـحـمـلـهـ الانـسـانـ - [00:15:23](#)

قـالـ اـهـ فـاـكـلـهـ الذـئـبـ وـمـاـ اـنـتـ بـمـؤـمـنـ لـنـاـ وـلـوـ كـنـاـ صـادـقـينـ.ـ وـجـاؤـواـ عـلـىـ قـمـيـصـهـ بـدـمـ الـكـذـبـ.ـ قـالـ بـلـ سـوـلـتـ لـكـمـ اـنـفـسـكـمـ اـمـراـ قـبـرـ جـمـيلـ
صـبـرـ جـمـيلـ.ـ هـوـ دـهـ الرـضـاـ رـضـاـ بـعـدـ القـضـاءـ - [00:15:39](#)

فـصـبـرـ جـمـيلـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـنـ عـلـىـ مـاـ تـصـفـونـ.ـ وـقـالـ حـتـىـ بـعـدـهـ قـالـواـ اـرـجـعـوـاـ عـلـىـ اـبـانـاـ اـنـ اـبـنـكـ سـرـقـ.ـ وـمـاـ الاـ بـماـ عـلـمـنـاـ
وـمـاـ كـنـاـ لـلـغـيـبـ حـافـظـيـنـ.ـ وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ التـيـ كـنـاـ فـيـهـاـ - [00:15:55](#)

وـالـعـيـرـةـ التـيـ اـقـبـلـنـاـ فـيـهـاـ وـاـنـاـ لـصـادـقـونـ قـالـ بـلـ سـوـلـتـ لـكـمـ اـنـفـسـكـمـ اـمـراـ.ـ فـصـبـرـ جـمـيلـ عـسـىـ اللـهـ اـنـ يـأـتـيـنـيـ بـهـمـ جـمـيعـاـ.ـ اـنـهـ هـوـ الـعـلـيمـ
الـحـكـيمـ قـالـ وـاسـأـلـ الرـضـاـ بـالـقـضـاءـ اوـ الرـضـاءـ بـالـقـضـاءـ وـبـرـدـ العـيـشـ بـعـدـ المـوـتـ - [00:16:10](#)

وـبـرـدـ العـيـشـ بـعـدـ المـوـتـ وـلـذـةـ النـظـرـ إـلـىـ وـجـهـكـ.ـ وـالـشـوـقـ إـلـىـ لـقـائـهـ.ـ وـدـيـ بـقـىـ مـحـتـاجـةـ حـلـقـةـ لـوـحـدـهـاـ اـزـايـ اـنـ اـنـتـ اـتـكـلمـ عـنـهـ الـحـلـقـةـ الـلـيـ
جـاـيـةـ اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـيـ وـلـكـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـاـيـوـبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ اـنـ - [00:16:30](#)

اـنـيـ مـسـنـيـ الضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ فـاـسـتـجـبـنـاـ لـهـ فـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ وـاتـيـنـاـ اـهـلـاـ لـهـ وـمـثـلـهـ مـاـ هـمـ رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ
وـذـكـرـىـ لـلـعـابـدـيـنـ - [00:16:50](#)